

المرجعية الفكرية للممارسات الطّبية الشّعبية بالجزائر و الأديان

د نصر الدين سعيد

قسم التاريخ و الآثار تخصص أنثربولوجية الصحة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جامعة تلمسان

نهدف من خلال هذ العمل إلى التّطرق لموضوع الممارسات الطّبية الشّعبية ذات المرجعية الفكرية الدّينية بالجزائر . و يكون الموضوع له أهمية على كلّ المستويات ، سواء المحليّة أو الوطنية ، ونظرا لإقبال الواسع على الظّاهرة ، و ما تمثله من أهمية في فهم الفكر الشّعبي لتسهيل التّطبيق الأمثل للبرامج الوطنية الصّحية سواء الوقائية أو العلاجية.

فإنّ هذا النّوع من الممارسات، يكشف عن العديد من ملامح النّقافة الشّعبية، ويوضح بعملية مبسطة، وسهلة بعض جوانب السّلوک الفردي و الجماعي تجاه الظاهرة، بدون اصطدام بالفكر النّقافي الشّعبي ورد الفعل السلوكي للمجتمع.

و ما الفجوات الفكرية بين الأجيال، إلا دليل على تباين المرجعية الفكرية لهذه الممارسات الطّبية ، و التي تعتبر وثيق الصّلة بالمعتقدات التي يلعب الإرث الاجتماعي من عادات وتقاليد الدّور الرّئيس فيها ، إذ الميول إلى استعمال النّبات و الأعشاب الطّبية المذكورة في الدّيانا ، يسايرها تقبّل باطمئنان و راحة بال من غير معارضة مثل : (الحبة السّوداء - الكافور - الزّيتون - الثّين - الثّمر - الزّنجبيل - السّدر - الرّمان ...الخ) فمن حديث أم سلمة عن أبي هريرة . رضي الله عنه . أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال: عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام والسم: الموت. كما روى البخاري عن عائشة . رضي الله عنها . أنها سمعت النبي . صلى الله عليه وسلم . يقول: إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام. قلت وما السام؟ قال: الموت.[1] و نفس السّياق بالنّسبة في التّعامل مع الحيوان إذ برز تقدّيسه تارة و نبذه تارة أخرى بشكل أوضح، كـ(الكلب - القط الأسود - الجنزير - البوم - الإبل - الحصان...الخ) أضف إلى ذلك جوانب أخرى

كالمعادن (الفضة - الذهب - الحديد...) و ممارسات عديدة كالكي و الحجامة و إطلاق البخور كقوله سبحانه و تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم : (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ) سورة البقرة/173 - و قوله (زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ

وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ) ، (سورة آل عمران : 14) و عن [سعيد بن جبير](#) عن [ابن عباس](#) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (: الشفاء في ثلاث : شربة عسل ، وشرطة محجم ، وكية نار ، وأنا أنهى أمتي عن الكي . (" صحيح البخاري ")

وقد أفادتنا تصنيفات الطبّ الشعب التي وردت في بعض الدراسات السابقة[2]، في وضع تصنيف يتضمن غالبية التفاصيل عن الموضوع. إذ أحمد رشدي صالح [3] في تصنيفه لوظائف الطبّ الشعبي، صنّفه إلى فرعيين أساسيين هما :

1 - الطبّ العلاجي

2 - الطبّ الوقائي

بينما دون يود ر Don yoder قسمه إلى :

1- طب شعبي طبيعي، Natural أو عشبي Herbal أو عقلائي Rational ويشمل أعشاب و نباتات ومعادن وحيوان.

2- طب شعبي ديني - سحري Magico - Religous أو غامض ويشمل الرقى و التعاويذ و الأدعية و الأحجبة و غيرها.

وبكون الموضوع حصرنه في الطبّ الشعبي الديني _السحر حسب تصنيف دون يود ر Don yoder والذي أعتمده مجموعة من المختصين في الموضوع كمحسن الخولي ، و فوزي عبد الرحمان، و فاتن أحمد، الذي يستند فكرة أساسية مفادها أسباب المرض، أو بعض الأعراض المرضية كالصرع Epilepsy والشلل النصفي للوجه Paralyse facial frigorie و الدوران Vertige...الخ ، كلّها ترجع إلى العين الشريرة و الحسد أو تأثير أحد الكائنات فوق الطّبيعية كالجن أو الشياطين أو القرين... . وبالتالي لا بد أن تتضمن وسيلة العلاج طرقا دينية أو سحرية تتفق و أسباب المرض والفكر السائد في المجتمع . لذا فالمعتقد الشعبي نجده قد سيطر على العقلية الشعبية منذ عصور. كما أكدته

الدراسات الأنثروبولوجية التي أقرت أن الإنسان لا يقوى على العيش بعد مولده أكثر من ساعات قليلة ويدخل فيما بعد في عملية التنشئة الاجتماعية التي تعمل على بناء شخصية الفرد المتماثلة مع قيم واتجاهات وعادات مجتمعه الثقافية.

ولما كانت المرجعية الفكرية للممارسات الطبية الشعبية بالجزائر معتقدا سابقا على الأديان، كان لوجود الظاهرة و استمرارها ، و انتشارها ، بصمة في التواصل بين الذاكرة الشعبية و الأجيال [4] ، فمن بينها نجد :

❖ زيارة الأولياء : إذ أهل تلمسان شديدي الحرص على زيارة مقابر وأضرحة الشيوخ والمتصوفة ، فهم كانوا يعتقدون بأن بركة الشيخ تحرس مدينتهم وتحميها من الغارات و العين و من النكبات الطبيعية... الخ [5] . و لذلك عمد أهل تلمسان و هي منطقة الدراسة إلى دفن الشيوخ الصالحين بالقرب من أبواب المدينة ومداخلها، فنجد: [6]

- بباب وهب : مدفون سيدي يعقوب و هو العالم الفقيه أبو يعقوب يوسف التفريسي بالمكان معروف بسيدي يعقوب، و السلطان أبو تاشفين الأول مدفون بالقرب منه تبركا به.

- خارج باب الحياض : سيدي علي و هو أبو يوسف يعقوب علي الصنهاجي، مدفون بالمكان المعروف بالمرج بين الأسوار ، جنوب المدينة بالقرب من الموضع المعروف بالحفير (الطحطاحة)، إذ كان الناس يقصدون ضريحه للتبرك والدعاء عنده .و سيدي المغراوي وهو يعقوب بن يوسف بن عبد الواحد المغراوي، دفن بالمكان المعروف بعين وانزونة خارج باب الحياض .

- باب العقبة : سيدي أحمد بن منصور المعروف بأبو العباس أحمد بن منصور ابن صاحب الصلاة، كان مزار في عهد ابن مرزوق الخطيب ، إلى جانبه الشيوخ العالمين الداودي وابن غزلون ، المعروفين باسم سيدي الداودي و سيدي غزلون .

- باب القرمادين : سيدي سعيد وهو أبو سعيد الشريف الحسني شرق الباب .

- باب علي : سيدي الحلوي و هو الشيخ أبو عبد الله الشوزي الإشبيلي دفن خارج

- الباب .

- باب كشوط : سيدي بوجمعة وهو الشيخ أبو جمعة الكواشي المضغري دفن بالقرب من الباب

المكان معروف ببلاص العود (كلية الطب حاليا)، حيث كان يكثر من الجلوس في هذا

الموضع، وقبره معروف بمحاذاة ضريح الحاج بن عامر .

كل هذه الأضرحة كانت تعرف في عهد المؤرخ ابن مريم الذي عاش ما بين القرنين السادس والسابع عشر الميلاديين [7] ، مما يبرز التّواصل بين الأجيال في الموضوع ، إذ اليوم هم شديدي الحرص لزيارتها والتّبرك بها ، بل صارت تتعت للعلاج فكل والي يقصد لعلاج أمراض ما ، تجرى العملية في طقوس ذات مرجعية لديانات مختلفة [8]. فالمرضى وأهله يتّجهون إلى زيارة الوالي الصّالح وينذرن نذرا، كنوع من العلاج، بذلك مثبتين قوة الاعتقاد بالوالي وكراماته العلاجية، بل امتد هذا ليشمل أماكن معينة ، اعتقادا أن زيارتها تقوم بنفس وظيفة زيارة الأوليا في الشّفاء (كالمغارات - العيون - الصّخور - الأشجار - الأودية ... الخ) .

ففي هذا الموضوع يوجد تداخل بين الدّين و السّحر في قالب من الطّقوس الدّينية

يرافقها حضور قوي لبقايا الوثنية داخل المعتقدات الدّينية و الممارسات الطّبية الشعبيّة بأشكال مختلفة، فعلى سبيل المثال اتخاذ الوسائط (عبادة الأضرحة و الأولياء..) غير مشروع في الإسلام ، إلا أن هذه الظّاهرة حاضرة بقوة في المعتقد الشّعبي [9] ، مترجمة في شكل طقوس و تقاليد اعتاد عليها الأهالي. لأنّ العقائد هي تعبير عن فكر الإنسان الدّيني والسّياسي والاجتماعي، ولأنّها كانت جوهر حياة الإنسان . فلأهالي تلمسان و الجزائر عامة طقوس وثنية غابرة ظلت «تتعايش» مع الدين الإسلامي . إنها علاقة ، قد أرجعها "إدمون دوتي" **Edmond Douité**، سبب حضور التّجسيد و الأنثروبولاتريا Anthropolâtrie إلى كون الإسلام "غالي في التّوحيد عندما باعد بين العابد و المعبود" على حد تعبيره

و زعمه. و نشير إلى أن "إدوارد وستر مارك" Westermarck Edward لم ينفرد بالتّصيص (**Hypertexte**) على تلون الطقوس بطابع وثني، بل إن هذه النتيجة محورية في أبحاث جل الباحثين المنتمين لما يسميه البعض ب" السوسيولوجيا الكولونيالية". *Sociologie coloniale*.

إن الحضور الوثني يمكن تفسيره بما يسمى عند الأنثروبولوجيين ب"النمو الجيولوجي" للأديان، فهذه الأخيرة لا تقضي على بعضها البعض و إنما التراكم الجيولوجي هو المبدأ الذي يحكم علاقات الأديان فيما بينهما، فالدين القديم إما أن يظل حيا جنبا إلى جنب مع الدين الجديد (الطقوس الوثنية في الإسلام الشعبي مثلا) و إما أن يدخل كعنصر في الدين الجديد (الهرمسية في الإسلام = التشيع) [10]، ففي أي من الحالتين يمكن تصنيف الظّاهرة الشّعبيّة و هي زيارة الأولياء و إقامة الطقوس لطلب الشّفاء و العافية (سيدي يوسف بالسّعدانية عين تالوت - سيدي كنون قرب الحناية - سيدي يحي بسبدو - سيدي بوسحاق ...) ؟ .

❖ العَيْن والحسد و الجن و الشياطين ...

إنّ بعض الظواهر يتعرض لها الإنسان ويقف أمامها حائراً أو عاجزاً [11] ، ثم تجيء الأديان لتقدم لها تفسيراً أو طريقة للحل، فقد ذكر القرآن الكريم على سبيل المثال وجود الشياطين، و السّحرة [12] كما في قوله تعالى :

" و ما كفر سليمان و لكن الشياطين كفروا، يَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّحَر " (البقرة : 102) .

" ومن يعيش عن ذكر الرحمان نقيض له شيطاناً فهو له قرين (الزخرف : 36)

" و من شر حاسد إذا حسد " (الفلق : 5)

" قَالَ عَفَرْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ نَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ - {سورة النمل الآية 39

كما يدعّم الاعتقاد ببعض الأحاديث النبوية الشريفة عن الشياطين و الجن و الحسد و العين...

محددا بعض عوامل الإصابة ببعض الأعراض المرضية ، مقدما طرقا للعلاج ممثلة في وصفات الطب النبوي [13] .

قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم) : " اسْتَعِينُوا عَلَى أُمُورِكُمْ بِالْكِتْمَانِ ، فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ "

إنّ العلاج الديني - السحري كما صنّقه دون يود Don yoder فيه وصفات لممارسات وتفسيرات مختلفة تفاوتت ما بين ممارسات دينية و أخرى شعبية ، تبدأ بممارسات شرعية ممثلة في رقى تتضمن آيات قرآنية وأدعية و صيغا دينية، ثم ممارسات ذات جذور دينية جمعت بين الطقوس الدينية و الشعبية. تحمل من الدين موضوعها الأساسي أو فكرتها الأساسية، بينما هي ممارسات شعبية سحرية قد تضم عناصر علاجية مختلفة حيوانية، معدنية ، نباتية...، ممثلة استمرار لما هو موجود منذ عصور قديمة بالمنطقة .

و ما الجديد و المتغير هو سوى تزايد انتشار الممارسة العلاجية المتضمنة لعناصر دينية.

فالفكر الشعبي يرى فيها مع تزايد المد الديني، ممارسة دينية طالما هي تتضمن آيات من القرآن. وبقي التّمييز بما هو شعبي أو ديني ، منحصر على فيأت أكثر تدينا و علما و وعيا.

ففي مجال الممارسات العلاجية الدينية نجد :

- الرّقية الشّرعية : بقراءة، الفاتحة و المعوذتين ، و أية الكرسي ، و خواتم سورة البقرة... الخ . إقتداء بالرسول صلى الله عليه و سلم، ثم ينفث الرّاقى في كفه و يمسح به الجسم أو تقرأ على الماء ثم يشرب. كما يمكن للرّاقى أن يضع يده على مكان الألم و يقرأ بعض الآيات من القرآن الكريم ، و بعض الأدعية منها :

- " أعود بكلمات الله التّامة من كل عين لأمه ، و من كل شيطان و هامة " اللهم داوني بدوائك ، و اشفني بشفائك ، و أعني بفضلك حمن سواك و احذر عني أذاك "

إلى غير ذلك من الأدعية، تردد مرات غالباً ثلاثة أو سبعة مرات، فالأعداد لها دلالة في الدّين .

قد يصحب هذا الجو إطلاق بخور معينة لها خاصيات في طرد الجن أو الشياطين ...

وفي نفس المجال .

- ممارسات علاجية ذات مرجعية دينية و طقوس دينية و شعبية : مثل استخدام الرّقي لبعض الطّقوس كمسك كمية من الملح في اليد ، ثم تمريرها عدة مرات على رأس المريض أو جسده ، قبل أن ترمى في النّار لصّد العين و الأذى ، وهي من وصفات الطّب النبوي ، كما قد يستعمل الرّاقى بخورا معينة (الجاوي ، العنبر ، المسك العرعار ، الشّب ...) و قد يقول الرّاقى : رقيتك و استقريتك من عين فلان بن فلانة

يقوم غالبا كبار السنّ ، بهذه الممارسة وذلك بقراءة القرآن و الآيات القرآنية العلاجية، اقتنط برسول الله صلى الله عليه وسلم، سوا القراءة على الماء ثم يطلب من المريض شربه أمامه، أو عمل رقية وتحويلة ، أو أحجة) لكي تلبس لتحمي وتحفظ من الضرر .

كما قد نجد بعض من الآيات القرآنية تكتب على ورق بالحبر أو بالزّعفران، ثم تحل في الماء وتشرب، أو تعلق في مكان ما حسب الغرض المنشود (عتبة المنزل - الوسادة - قبر - شجرة ضريح والي صالح ... الخ) .

- الممارسات السّحرية التي تستند إلى فكرة دينية:

في هذا المجال نجد ذبح أحد الحيوانات (ديك أسود - جدي - خروف... الخ) ذات مواصفات معينة ، مأخوذة من موضوع الأضحية في الإسلام، و ما تحمله من معاني الفدى في الإسلام . يستخدم

دم الأضحية في الكثير من الممارسات السحرية كتخضيب اليد بالدم و وضعها على جدران أو عتبة المنزل كإشارات لعالم الشياطين و الجنون أو للعين و الحسد بالابتعادو حسب التصنيف السالف الذكر، فإن الممارسات ذات الطقوس الدينية الشعبية هي في صيغها متعددة ، وتكاد لا تحصى حسب ثقافة المنطقة و الجماعة و مدى التشبع بالرصيد الحضاري و الديني.

أمثلة على ذلك :

الشحنة عند الأطفال(خوه): (تكرار البكاء) فالكثير يرى فيها إصابة بالعين ، العلاج

يستعمل بعض الرموز الدينية و طقوس مجملها بعيدة عن تعاليم الدين . منها تعليق أحجية أو إستعمال أجزاء من بقيا الحيوانات كتعليق يد الخلد (يسمى بالدارجة الضربان Porc epic) أو صفيحة حسان Fer à cheval.... الخ . أو يوضع ملح و سكين وخبز تحت وسادة الطفل لطرد الشياطين و عين الحسود ، العلاج يختلف حسب المنطقة و أصولها الثقافية و الدينية .



علاج العين: نفس الممارسة ، فمنهم من يعلق عجلات مطاطية للسيارة، أو صفيحة

حسان أو مجسم ليد إنسان مرسوم داخلها عين ... و كل هذا ذو مرجعية دينية و شعبية ،

فمجسم العين يرمز إلى زرقاء اليمامة في الجاهلية [14] و صفيحة الحسان العربي ترمز إلى القوة



والخمس ثقب التي توجد بالصفيحة لها دلالة دينية ، نفس الدلالة لليد فالخمس أصابع تعني قبضة اليد وهي دلالة على القوة والقدرة على البطش والهجومية، وللرقم خمسة مكانة في الإسلام دلالة خاصة ،منها الأركان الخمس في الإسلام ، أوقات الصلوات الخمس ، كلمة الله المتكونة من خمس أحرف ، كلمة إنسان خمسة أحرف... الخ.

و من البيئة الطبيعية يستخدم نباتات كالفيجل Rue الحلتيت أو صمغ الأنجدان:

(Ferula assa-foetid) ، الفسوق . من بقيا الحيوان

نجد : رجل الضربان

(الخد Porc épique) ،القنفذ (Hérisson) ، جلد الذئب ، طير اللّيل (chauve souris) - مخ الضبع ... الخ .

ويقول الأستاذ "عبد الله ذياب الحسن" الباحث في التراث الشعبي بفلسطين لموقع EQunaytra
المعتقدات الشعبية واحدة من جزيئات التراث الشعبي ، وقد نقلت من جملة ما نقلت ، تفكير الشعب وآماله
وأحلامه وطموحات أفرادها وحملتها الذاكرة في طياتها عهوداً مديدة .

-القرين : فكرة يدعم وجودها الذين ، وهو من الجن الموكل بكل إنسان، قال الله تعالى :

- قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانُ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ-(سورة ق الآية 27).

- وقال تعالى: وَمَنْ يَعْمَلْ عَمَلًا شَرًّا فَإِنَّمَا يُوَفَّى مَا كَسَبَ وَهُوَ يُعْطَى سِوَا اللَّهِ الزخرفة 36

-وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ" سورة ق الآية 23

في هذه الحالة تذبح حيوانات ككلب صغير (جرو) ، و تلطخ قطعة قماش بدم الحيوان، ليصنع منها حرزا
ليعلق للمرأة التي لم يعيش أطفالها معها اعتقادا بأن الحيوان أو بعض أجزائه تخيف القرين. بعض
الأمهات لما يسقط على الأرض طفلها ، تقوم برش المكان بالماء و السكر حماية للطفل من القرين .

بالنسبة للمعادن تستخدم بكثرة للعين و الحسد ، وفي حالا شتّى عند العانس ، النساء ... إذ يرش الملح
لطراد العين الشريرة و الحسد و السحر و الممارسة المتداولة بكثرة ، هي ضرب الخفيف كما يدعى محليا
، يقف المسحور(المثقف) فاتحا رجليه بينهما إناء به ماء ، يصب فيه رصاص سائل (مصهور) فيتشكل
بملاسة الماء ، أشكال يتم قراءتها من طرف الممارس ، لوصف العلاج الخاص بالحالة .

ضربة الصلوات: أنه الوقت الذي يقع ما قبل صلوات المغرب و صلوات العشاء ، يعتقد أن الشياطين
و الجن و الأرواح ، ينطلقون فيه و يمكن أن يؤذوا من يتخطى أماكن تواجدهم ، و لدى يجب
تجنب مجاري المياه و تخطي السواقي و الابتعاد عن الكهوف و المقابر أو الدّخول إلى المنازل
المهجورة . ففي هذا الوقت ممكن أن يصاب الإنسان ، فيفقد الوعي أو يشل ...الخ . و العلاج
يكن في طقوس اختلط فيها ما له مرجعية دينية كقراءة أية الكرسي ،وبالمرجعية الثقافية و السحرية
كإطلاق البخور ورش الملح و القرع بالمهرارز أو إشعال شمعة[15] في المكان الذي وقعت فيه
الحادثة ...الخ .

علاج العقيم : في هذا المجال ، نجد طقوس و وصفات دينية - سحرية تكاد لا تحصى ، إلى درجة جدّ متباينة . من بين الوصفات النّوم بالمقابر أو أضرحة بعض الأولياء الصالحين ، يليها ذبح أضحية ، من الغنم أو المعز أو الطيور و استعمال دمها . (مرجعية فكرية دينية و سحرية في أن واحد) .

المصادر و المراجع :

- 1 - أخرجه البخاري(121/10) في الطب: باب الحبة السوداء. ومسلم (2215) في السلام: باب التداوي بالحبة السوداء.
- 2 - محمد الجوهري، *الدراسة العلمية للمعتقدات الشعبية*، ج/1، دار الثقافة، القاهرة 1983
- 3- أحمد رشدي صالح :عضو اتحاد كتاب مصر. أنشأ مركز الفنون الشعبية (1957) والفرقة القومية للفنون الشعبية. له ما يزيد على 20 كتابًا متنوعة الموضوعات، منها "الأدب الشعبي" - دار المعرفة - القاهرة 1954، و"فنون الأدب الشعبي" - دار الفكر - القاهرة 1956.
- 4 - الحاج محمد بن رمضان شاوش " باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة دولة بني زيان"(ج1. ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر 2011 .
- 5- عائشة غطاس الحرف و الحرفين بمدينة الجزائر 1700- 183 منشورات ANEP 2012 ص122
- 6 - أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن مريم، البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان ، تحقيق: محمد بن أبي شنب، الجزائر: المطبعة الثعالبية1908
- 7 - عبد الحميد حاجيات، أبو حمو موسى الزياتي: حياته وآثاره، الجزائر: ش.و.ن.ت، 1982 ص180-182
- 8- موسوعة الأساطير والمعتقدات، ليديس، مارس/آذار 1981
- 09 - صالح محمد على أبو جادو "سيكولوجية التنشئة الاجتماع "دار المسرة 1998
- 10- عادل الطاهري التشيع..ذلك " الإسلام " الهرمسي hespess جريدة إلكتروني مغربية
- 11 - الشيخ بلّحمر والرقية الشرعية (بشائر الشفا غليزان)(راجع حلقاته في جريدة الشروق الجزائرية) كذلك (أجرينا معه مقابلة في الموضوع) .
- 12- القرآن الكريم

13 - كتاب الطب النبوي لابن قيم الجوزية

14 - زرقاء اليمامة : اشتهرت في الجاهلية بحد بصرها , وقيل أنها كانت تستطيع الرؤية بوضوح

على بعد مسيرة ثلاثة أيام .

15 - إيقاد الشموع مشهور معروف في الأديان الوثنية ومنها انتقل إلى اليهودية والنصرانية - وحكم

إيقاد الشموع على القبور وعن الموتى محرم في الإسلام.

(لأنه مشابهة للكفار في شعائهم الوثنية). قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- " من تشبه بقوم فهو

منهم".)

مصطلحات:

- الثَّاقَف : عمل سحري ، يقصد به الأذى أو الرِّباط
- المهرّاز: آلة من حديد يسحق بها التَّوَابِل
- التحويلة : الحرز
- الطُّلبة أو الفقهاء بصفة عامة، هم الذين يحرِّرون التَّمائم في هذا المجال